



الحيوان

موسوعة

أسماك القرش





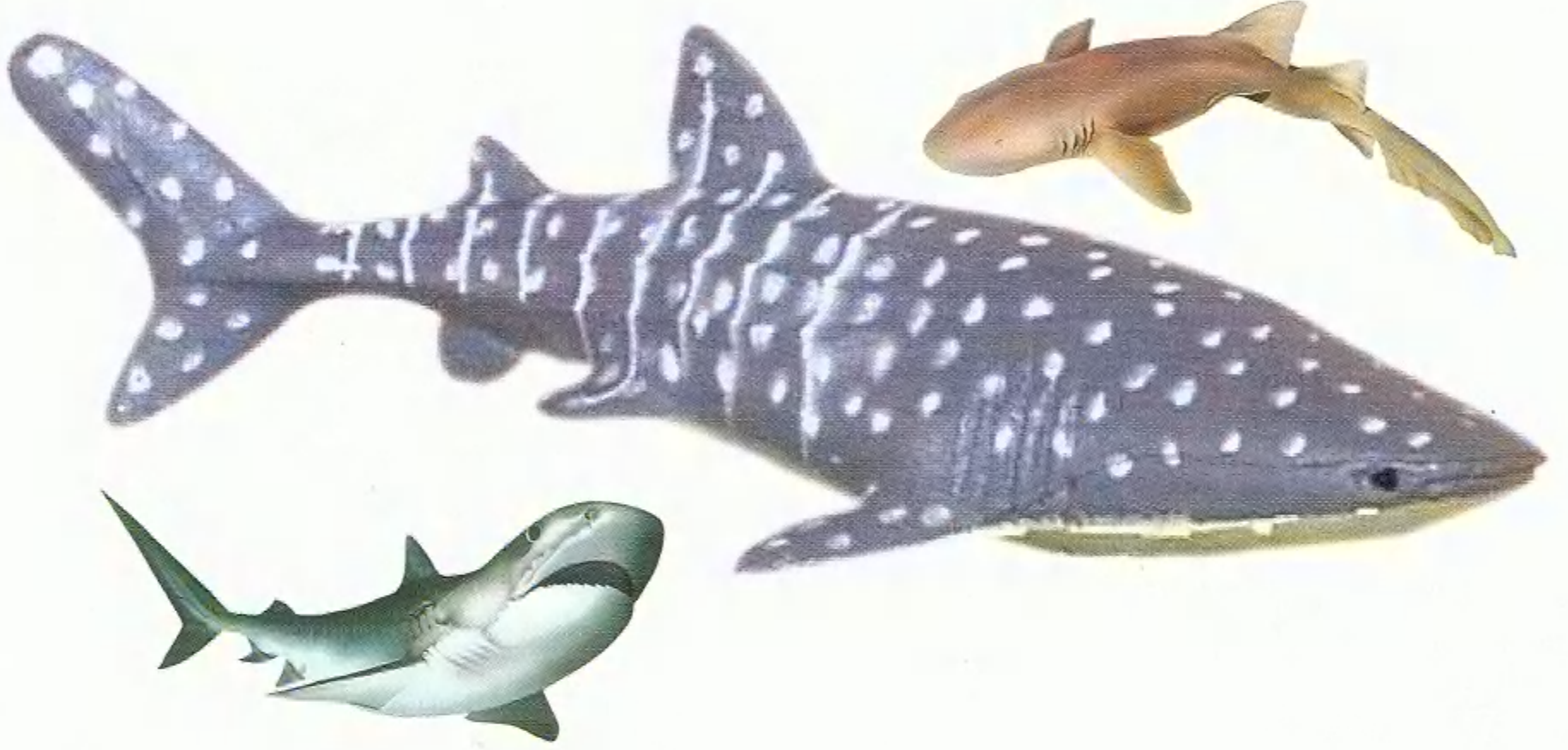




موسوعة الحيوان



أسماك القرش

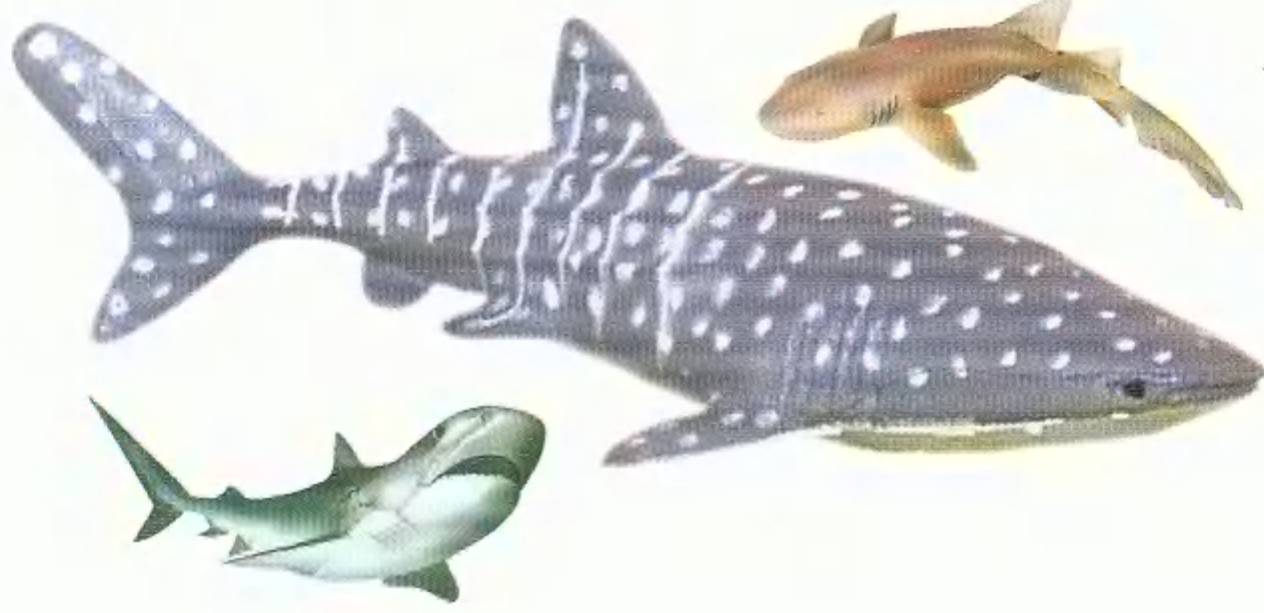




موسوعة الحيوان



أسماك القرش



حقوق الطبع العربية © شركة دار الشمال 2009

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الأولى 2009

شركة دار الشمال - طرابلس - لبنان

تلفاكس: 00961 6 411611

E-mail: dacbooks@idm.net.lb

www.daralchamal.com

Copyright © 2008 Macaw Books (U.S.A.)

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without the prior permission of the copyright owner.

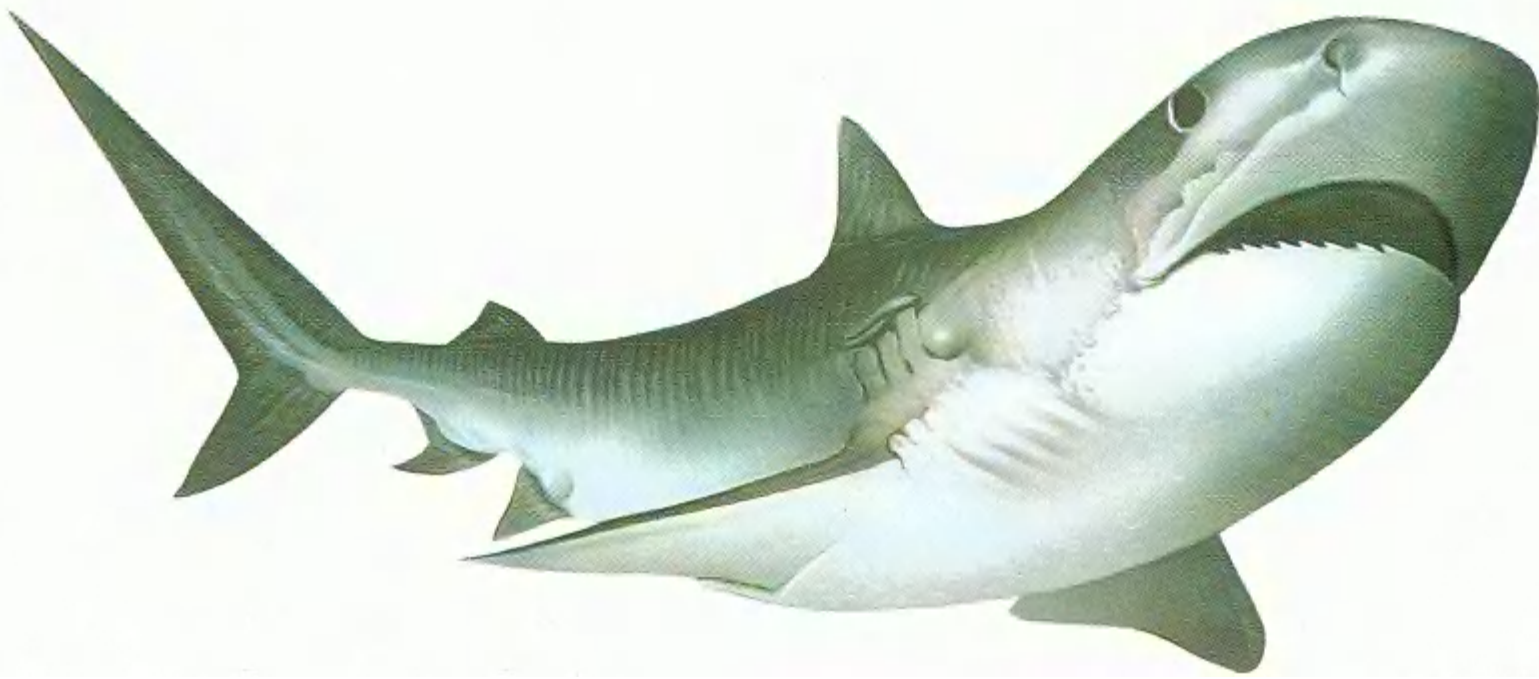
Published by
Macaw Books
www.macawbooks.com



المحتويات



4	القرش
6	القرش المتدفئ
8	القرش ذو الطرف الأسود
10	القرش الأزرق
12	القرش البلدغ (الضخم)
14	قرش الغالاپاغوس
16	سمكة القرش البيضاء الكبيرة
18	قرش أبو مطرقة الكبير
20	سمكة القرش الليمونية
22	القرش الحاضن
24	قرش نمر الرمل
26	قرش ماكو قصير الزعنفة
28	القرش النمر
30	القرش الحوت
32	مسرد الكلمات الصعبة الواردة في الكتاب



سمك القرش

سمك القرش هو سمك بحري كبير. يتنفس سمك القرش، كجميع الأسماك الأخرى، بالخياشيم، لكنه يختلف عن الأسماك الأخرى بأن له هيكلًا غضروفيًا.

لسمك القرش جلد قاسٍ شائك ذو لون رمادي - أردوازي، وجسم رقيق مستدير ذو فم تحت داخلي. ولسمك القرش أقوى فكين على سطح الكوكب، وهو بخلاف معظم الحيوانات، ذو قدرة على تحريك كلا الفكين العلوي والسفلي.

الحجم:

يوجد نحو ثلثمائة وخمسين نوعاً من سمك القرش في العالم، هذه الأيام. بعض هذه الأنواع كبير جداً، بينما البعض الآخر حجمه بقدر حجم يد الإنسان. السمك القزم هو أصغر الأنواع، ويبلغ طوله اثنين وعشرين سنتيمتراً. القرش الحوت هو أكبر أنواع القرش - وأكبر أنواع السمك في العالم كذلك - ويبلغ طوله نحو ثلاثة عشر متراً.

تطور القرش:

أسماك القرش هي إحدى أقدم أنواع المخلوقات على الأرض، لأنها كانت موجودة قبل زمن الديناصور. ظهرت الأنواع الأولى في المحيطات القديمة منذ نحو أربعمئة مليون سنة، ووجدت الأنواع الحديثة الحالية، منذ نحو مئة مليون سنة، عندما تجول الديناصور على الأرض. كانت أقدم أنواع القرش المعروفة تختلف شكلاً عن مثيلاتها الحديثة: معظمها كان يظهر شبيهاً بالخنكليس لا بالسمك، بينما كان لكثير منها خراطيم مستديرة، وأدمغة أصغر، وأسنان ناعمة.



الأسنان:

أسماك القرش هي أنواع عالية الاختصاص بالافتراس، ذات أسنان حادة وفكوك قوية. معظم الأسماك لها ما بين خمسة صفوف وخمسة عشر صفاً من الأسنان في كل فك، وهذه الأسنان سرعان ما تتفتت، لأنها بلا جذور تثبتها في مكانها. إن سن سمك القرش تبقى عادة نحو أسبوع قبل

أن تسقط، وعندئذ تحل محلها سن جديدة في ما يقارب

الأربع وعشرين ساعة. وتبقى أسماك القرش

تستبدل أسنانها طوال حياتها. إن سمكة

القرش يمكنها أن تنمي وتستعمل أكثر

من عشرين ألف سن، أثناء حياتها.

عادات الغذاء:

أسماك القرش تأكل أي شيء تقريباً تصادفه في طريقها، كالأسمك، وصغار وكبار القشريات وحيوانات بحرية لبونة، ورخويات، وحتى أسماك قرش أخرى. وقد اشتهرت بعض أسماك القرش كأسمك أبي مطرقة، بأكل سمك الراي اللساع، بينما تأكل أنواع أخرى كالقرش النمر، أي شيء تجده في طريقها.

التكاثر:

تنتج أسماك القرش صغارها بثلاث طرق: البيوض، والتفقيس، والولادة. الأسماك البيوضه تخزن بيضها المغلف في البحر. والأسماك المفقسه تضع بيضها داخل جسمها، وهذه البيوض تفقس وتتطور داخل أجسام أمهاتها قبل إدخالها في البحر. صغار أسماك القرش الولوده تتطور داخل أجسام أمهاتها وتولد، بعد ذلك، حيّة.



السماك المستدفى

السماك المستدفى هو ثاني أكبر أنواع السمك في العالم بعد سمك الخوت. يبلغ طوله عشرة أمتار ويزن أربعة أطنان. للسمك المستدفى جانب ظهري بني ذو رقاع منقطه بشكل غير منتظم، وبطن داخلي أبيض تقريباً. لهذا النوع من الأسماك خرطوم مخروطي وخياشيم طويلة تمتد حول الرأس.

تُعرف الأسماك المستدفى بأسماء القرش العظميه، والقرش الفيليه، والقرش المعزقة، والسمك الشمس. هذه الأسماك متغذيه - مرشحه؛ إنها تسبح هنا وهناك بأفواه واسعة مفتوحة معتمدة كلياً على ما ينساب من الماء إلى داخلها، طعاماً لها. وهي قادرة على أن تصيد قشريات صغيرة، ويرقانات لافقرية، وبيض أسماك، وعوالق حداثيه. وتصفى خياشيم السمكه المستدفى ما يقارب الألفي طن من الماء كل ساعة.

الهجرة:

الأسماك المستدفى هي من الأنواع العالية الهجرة، تهاجر صيفاً من ساحل المحيط الأطلسي الجنوبية في أمريكا الشماليه إلى السواحل الشماليه في بريطانيا الجديدة وكندا. وتُرى هذه الأسماك خلال فصل الصيف في الشمال الشرقي للأطلسي كذلك، بعيداً عن الساحل الجنوبي الغربي للمملكة المتحدة.

هجوم القرش المستدفى:

لا يُعدُّ القرش المستدفى من الأنواع الخطرة، إلا إذا استُفز؛ ولا توجد تقارير عن مهاجمة هذا النوع للغطاسين وللمراكب. هذه الأسماك لها نغوات سنّيه كبيرة على جلودها يُمكن أن تجرح الغواصين الذين يحتكّون بها.

البيئة والمجال:

تقضي أسماك القرش المستدفى معظم الوقت على سطح المحيط. إنها تقطن الماء الدافئ الساحلي والمياه المعتدلة البرودة للمحيطات، وتتجول في جنوب، وغرب وبعض شرق الأطلسي، والبحر الأبيض المتوسط، وشمال وجنوب المحيط الهادئ، وبحر اليابان، بعيداً عن سواحل أستراليا الجنوبيه، وحول نيوزيلنده. وتُرى هذه الأسماك في الشتاء والربيع حول الساحل الغربي لأمريكا الشماليه، من كولومبيا البريطانيه إلى باجا كاليفورنيا - وتوجد هذه الأسماك، بين فصل الصيف وفصل الخريف، في المياه الكنديه، من الوايت بي White Bay لـ Fundy وحتى حدود الولايات المتحدة الأمريكية.



القطعان الكبرى:

تُرى الأسماك المستدفى مسافرة في مجموعات، من اثنتين إلى مائة أو أكثر. اكتسبت هذه الأسماك اسمها من عاداتها في تعريض أنفسها لأشعة الشمس، وظهورها غالباً على سطح المحيط.



أنقذوا القرش المستدفي:

أسماك القرش المستدفي صُنفت جنساً ضعيفاً، بسبب تجولها وتعرضها للخطر في المناطق الشماليه الشرقيه للمحيط الأطلسي، والمناطق الشماليه للمحيط الهادئ، وذلك من قبل الاتحاد العالمي للصيانه، المنظمه التي تعزز الوضع الصياني للأجناس.

صغار القرش المستدفي:

يلد السمك المستدفي صغراً لها خراطيم طويله كالصنارة. يتغير شكل فم هذه الصغار بسرعة خلال السنة الأولى لولادتها.

التفاعل الإنساني:

كانت اسماك القرش المستدفيه تُصاد بشكل واسع. والآن، بسبب جهود الحفاظ على هذه الأصناف من الانقراض، فإن معظم البلاد قد أوقفت اصطيادها ما عدا الصين واليابان. تصاد الأسماك المستدفيه بشكل رئيس للحومها، وزيتها، وزعانفها، ولأكبادها الغنية بالفيتامينات.

الأسنان:

للأسماك المستدفيه

مئات من الأسنان الصغيرة. وتكون الأسنان في وسط الفك منخفضه ومثلثة الشكل، بينما تكون تلك التي على الجوانب مخروطية أكثر ومُنحنية قليلاً.



هل تعلم؟

أن كبد سمكة القرش المستدفيه يشكّل ربع وزن جسمها، ويبلغ وزنه ثمانمائة وستة عشر كيلو غراماً، ويحتوي على ستمائة غالون من الزيت!

صفات مميزة:

- خياشيم مستطيله كبيره ذات شعيرات خشنه مائله.
- خراطيم كبيره، يزيد طولها على ستة أمتار، غالباً.

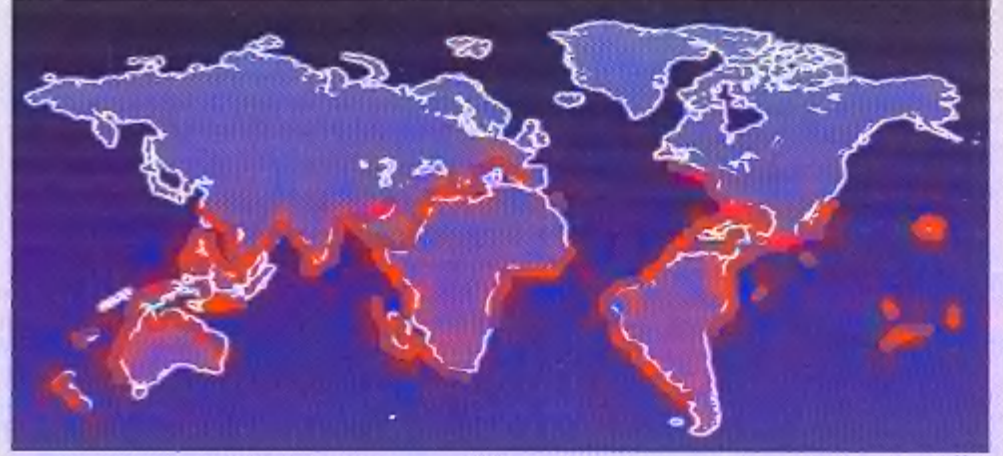
سمكة القرش ذات الطرف الأسود

سمكة القرش هذه هي سمكة قرش كبيرة ذات علامات مميزة سوداء على أطراف زعانفها وذيلها. أسماك القرش السوداء الطرف لها جسم ضخم وخرطوم حاد معتدل الطول. إنها رمادية اللون قاتمة، زرقاء، أو بُنية الجانب الظهرى، ذات بطن تحتي أبيض. هذه الأسماك لها شريط مميز أبيض في خاصرتها.

هذه السمكة تُعرف كذلك بسمكة القرش السوداء الزعنقة، وسوداء الطرف، وسوداء الطرف الصغيرة، وبسمكة القرش ذات الأرضية المرقطة. توجد هذه الأسماك في مياه الشواطئ الداخلية والبعيدة، متغذية بسمك الهرنغ، والسردين، وسمك الصلور، وسمك النيص، وكلب البحر، وسمك القرش الحاد الأنف، وأسماك القرش الصغيرة الداكنه، والورنك، والرّاي اللّساع. وتُأكل، أحياناً، القشريات والحبار.

البيئة والمجال:

تعيش هذه السمكة في المياه الساحلية والبعيدة، حيث تُرى بسهولة على طول شواطئ البحار، ومصاب الأنهار، والخلجان، ومستنقعات المنغروف. إنها لا تسبح في ما هو أعمق من ثلاثين متراً. وغالباً ما توجد قرب الصخور الساحلية البحرية المرجانية. توجد هذه الأسماك في مياه الأطلسي المدارية ونصف المدارية، وجنوب المحيط الهادئ، وساحل أستراليا الشمالي. وتوجد كذلك في منطقة ممتدة من جنوب أفريقية ومدغشقر إلى البحر الأحمر، والخليج الفارسي، وفي الساحل الهندي على طول المحيط الهندي.



الأسنان:

لهذه الأسماك أسنان طويلة مستقيمة ومستدقة الأطراف، والأسنان في كلاً الفكّين العلوي والسفلي متشابهة تقريباً. إنها، في الفك العلوي، حادة ذات أطراف خشنة كأسنان المنشار، وفي الفك السفلي لها أطراف ناعمة نسيّاً.

هل تعلم؟

أن سمك القرش ذا الطرف الأسود ينام في كهوف على أرض المحيط.



هجوم القرش:

هذه الأسماك تُعرف في حالات قليلة بأنها تهاجم الإنسان. وطبقاً للملف العالمي لهجوم القرش، فقد وُجد ثمانية وعشرون هجوماً لها على الإنسان، دون استفزازها، في أنحاء العالم.

صغار القرش هذا:

تلد أنثى القرش من واحدة إلى عشر سمكات حيّة سباحة. خلال السنوات القلائل الأولى، تبقى صغار السمك ضمن أراضي الحضانة لتتجنب الكائنات المفترسة. تنمو الصغار بسرعة كبيرة وتنضج خلال مدة تتراوح بين أربع وخمس سنوات.

أنقذوا القرش:

أدرج الاتحاد العالمي للمحافظة على هذا النوع من سمك القرش، هذا النوع من الأسماك، في قائمة الأنواع القريبة الانقراض.

التفاعل الإنساني:

تصيد هذه الأسماك، بشكل منتظم، شركات أسماك تجارية. إنها تُصاد للحومها، وزعانفها، وجلودها. يصيد هذه الأسماك كذلك صيادون هواة في جزر الكاريبي وجنوب أفريقيا. إنها تُرى بانتظام، في مجموعات، في أماكن غذائها الترفيهية العميقة في الكاريبي.

خواص مميزة:

- بخلاف كثير من أنواع القرش، فإن هذه الأسماك ليس لها حرف فاصل بين زعانفها الظهرية.
- الزعنفة الظهرية الأولى عالية ولها قمة مُستدقة قليلاً.
- الزعانف الصدرية كبيرة قليلاً ومستدقة.





سمك القرش الأزرق

هل تعلم؟

عُرِفَتْ أسماك القرش الزرقاء بأنها تهاجر إلى مسافة تمتد من ألف ومائتي ميل إلى ألف وسبعمائة ميل، في رحلة فصلية من نيويورك إلى البرازيل.

سمكة القرش الزرقاء سمكة طويلة، نحيفة لها جانب صدري أزرق غامق وجانب بطني أبيض. جوانبها ملونة باللون الأزرق المتموج. تكبر أسماك القرش الزرقاء لتصل إلى ما يقارب 3.8 أمتار طولاً.

إن سمكة القرش الزرقاء من أكثر أنواع القرش الوفيرة. إنها تُعرف كذلك بسمكة الكلب الأزرق وبسمكة الحوت الأزرق. أسماك القرش الزرقاء، بألوانها اللامعة، من أكثر أنواع السمك التي يسهل تعرّفها في المحيط. إن لها زعانف صدرية طويلة ورأساً صغيراً ذا عيينين كبيرتين. تتغذى هذه الأسماك بأسماك صغيرة عظمية، وبالحبار، وبغيرها من اللافقاريات.

التظليل النّظير:

التظليل النّظير هو نوع من أنواع التّمويه الذي تستخدمه هذه السمكة لتموّه نفسها جيّداً في المحيط الواسع. فإذا حدث أن وجّه حيوان مفترس نظره إلى هذه السمكة الزرقاء من الأسفل فإنه لا يراها، غالباً؛ لأن بطنها الأبيض يختلط باللون الأبيض الفاتح لسطح الماء، وإذا رُويت السمكة الزرقاء من الأعلى، فإن لونها يختلط باللون الغامق لمياه المحيط من تحتها.

الأسنان:

لسمك القرش الأزرق أسنان حادة، لها أطراف كأسنان المنشار. تختلف أسنان الفك الأعلى عن أسنان الفك الأسفل، فأسنان الفك العلوي مثلثة الشكل ومعقوفة، وأسنان الفك السفلي طويلة وخارقة.

صغار القرش الأزرق:

سمكة القرش الأزرق ولود بمعنى أنها تلد صغاراً أحياء، وأنها مشهورة بصغارها الكبيرة الأحجام. يمكن أن تلد السمكة الزرقاء صغاراً يتراوح عددها بين أربعة، ومائة وأربعة وثلاثين، في وقت واحد، ويتراوح طول السمكة الصغيرة بين واحد وأربعين، وخمسين سنتماً، تقريباً، عند الولادة.



التفاعل الإنساني:

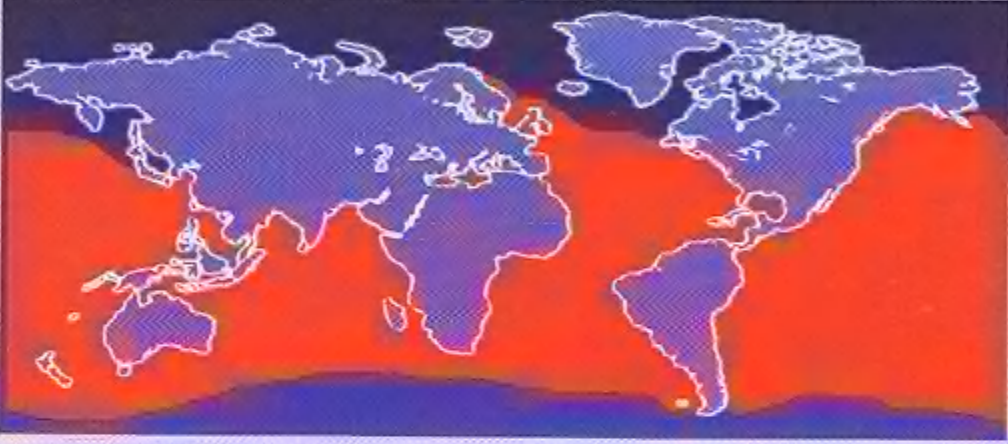
تعتبر أسماك القرش الزرقاء أسماكاً مُتعة. وتتحدى هذه الأسماك الصيادين للمبارزة. ومعظم هذه الأسماك تصاد مُصادفة عندما يقصد الصيادون إلى اصطياد أنواع أخرى من السمك أو الحيوانات. وتُستخدم زعانف هذه الأسماك في صنع حساء سمكي.

خصائص مميزة:

- خرطوم طويل مستدير.
- جفن ثالث شفاف.

البيئة والمجال:

توجد الأسماك الزرقاء في مياه معتدلة ومدارية في أنحاء العالم، وتعيش في المحيط الأطلسي، والهادئ، والمحيط الهندي. وتوجد قرب سطح الماء في المياه المعتدلة الحرارة، بينما توجد في المياه المدارية في المحيطات العميقة. وتوجد عادةً بين درجات عرض خمسين شمالاً وخمسين جنوباً؛ لكنها غالباً ما تهجر إلى مناطق ذات درجات عرض أقل، في الشتاء. وتوجد أعداد ضخمة من هذه الأسماك في نيوفاوندلاند، وكندا، والأرجنتين، وخليج المكسيك، والبحر الكاريبي، وشمال شرق الولايات المتحدة، ووسط المحيط الأطلسي.



أنقذوا السمك الأزرق:

وضع الاتحاد العالمي للصيانة سمك القرش الأزرق في قائمة الحيوانات المهددة بالخطر العاجل؛ لأن أعدادهم قد تضاءلت بشكل مُذهل على مدى السنين بسبب تزايد الاصطياد. غالباً ما يُصاد هذا النوع بشكل غير مقصود ضمن شباك مع أصناف أخرى من السمك، ويُقدر عدد ما يصاد من هذا النوع سنوياً، ما بين عشرة ملايين إلى عشرين مليون سمكة.





سمك البلدغ (الضخم)

سمكة البلدغ هي إحدى أنواع القرش الشائعة. يتراوح لونها بين اللون الشاحب واللون الرمادي القاتم. وهي قاتمة اللون في الوجه الظهري وبيضاء في الوجه البطني. يكبر هذا النوع حتى يصل طوله إلى ما يقارب ثلثمائة وخمسين سنتمترًا، ويصل وزنه إلى مائتين وثلاثين كيلو غراماً. أنثى البلدغ أكبر حجماً من الذكر.

سمك البلدغ مَتين البناء وله خرطوم مُستَوٍ عريض وقصير، وزعنفة أولى كبيرة ومثلثة الشكل ذات قمة مستدقة، وزعانف صدرية كبيرة بشكل يشبه الزاوية - وهذه الأنواع عدوانية جداً، متغذية بسمك عظمي، وأسماك قرش صغيرة، وبالرأي اللسان، وحتى

بسمك يافع

من ذوات

جنسها. وتقتات كذلك

بسلاحف، ودولفين،

وسرطانات، وقريدس،

وطيور بحرية، وأسماك.

الأسنان:

لأسماك البلدغ أسنان عريضه، مثلثة الشكل ذات أطراف حادة كأسنان المنشار في الفك العلوي، بينما تكون الأسنان غير عريضه وذات أطراف أنعم في الفك السفلي. تكون الأسنان الأمامية مستقيمة بينما تكون الأسنان الخلفية مائلة قليلاً.

أسنان البلدغ مرتبة في صفوف

بشكل أنيق وهي تستعمل

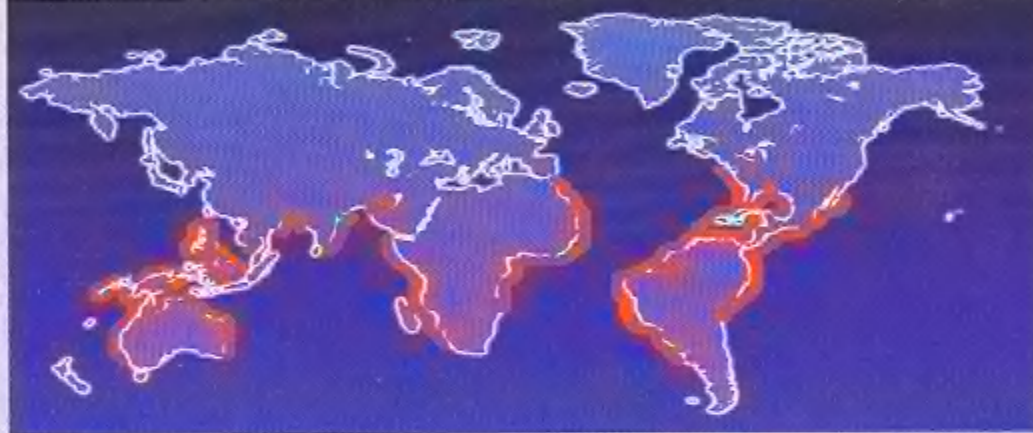
صفّي الأسنان الأماميين

لتحكم إمساك فريستها.

البيئة والمجال:

تعيش هذه الأنواع في مياه ساحلية ضحلة في أنحاء العالم. بخلاف الأسماك الأخرى، فإن هذا النوع يوجد كذلك في أنهار مختلفة كالمسيبي، والأمازون، والزمبيزي، والغنج.

في المحيط الأطلسي، توجد هذه الأنواع في مناطق تمتد من ماساتشوستس إلى جنوب البرازيل ومن مراكش إلى أنغولا. وفي المحيط الهندي فإنها غالباً ما تُشاهد في مناطق تمتد من جنوب أفريقيا إلى كينيا، والهند، وفيتنام، وانحداراً حتى أستراليا، ويمكن أن توجد في المحيط الهادئ، من باجا كاليفورنيا على طول الطريق حتى الإكوادور.



صغار البلدغ:

يلد هذا النوع صغاراً يتراوح عددها بين سمكة واحدة وثلاث عشرة سمكة تسبح بحرية، وذلك خلال الربيع أو أوائل الصيف. يكون طول الصغار عند الولادة ما بين ستين إلى ثمانين سنتمترًا تقريباً وتكبر هذه الصغار ببطء وتستغرق ما بين ثماني إلى عشر سنوات لكي تنضج وتصبح يافعة. وتبقى الصغار في الحضانة - في البحيرات الضحلة الساحلية، ومصاب الأنهار بما فيها مصاب الأنهار القليلة الملوحة - حتى تكبر بما فيه الكفاية لتحمي أنفسها.





هل تعلم؟

أن سمكة البلدغ تُعرف في جنوب أفريقيا بالقرش الزامبيزي.



التفاعل الإنساني:

يُعتبر صيد أسماك البلدغ رياضة محبوبة، بشكل رئيس، في جنوب شرق الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا. إنها تُحفظ في الأسر أحياناً. ويصيد هذا النوع كثير من مصائد السمك التجارية والحرفية. وتستعمل زعانف ولحم وجلود البلدغ، لأغراض تجارية.

هجوم البلدغ:

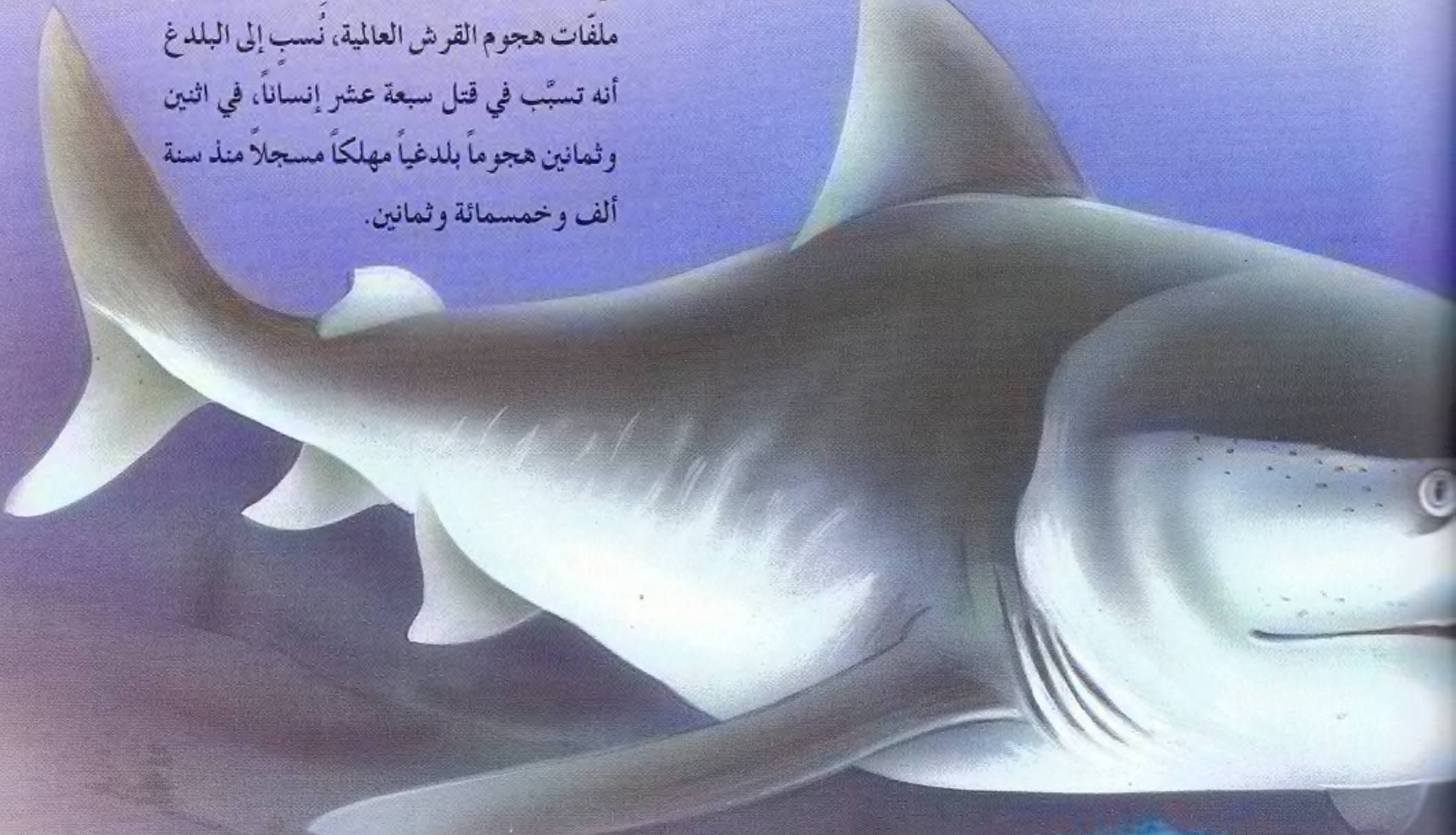
يُعتبر هذا النوع من أكثر أنواع القرش الثلاثة خطراً في العالم؛ فهذه الأسماك تعيش في المناطق الساحلية، وتشكل خطراً كبيراً على الصيادين والغطاسين، في عدد من المناسبات. وعُرف عن البلدغ مهاجمته الإنسان، وحسب ملفات هجوم القرش العالمية، نُسب إلى البلدغ أنه تسبب في قتل سبعة عشر إنساناً، في اثنين وثمانين هجوماً بلدغياً مهلكاً مسجلاً منذ سنة ألف وخمسمائة وثمانين.

خصائص مميزة:

- جسم غليظ.
- خرطوم مُتبلد مستدير.
- عيون صغيرة.

سمكة المتعة:

سمكة البلدغ هي سمكة شعبية للتسلية، تُصاد غالباً في جنوب شرق الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا، لأغراض ترفيهية.



أنقذوا القرش:

يسجل الاتحاد العالمي للمحافظة على الأجناس سمك البلدغ جنساً مهدداً بالفناء القريب، لأن هذه الأسماك تعيش في مناطق قريبة من مساكن الإنسان، فتصبح هدفاً لكثير من الصيادين أو ضمن شباكهم.



قرش الغالاياغوس

هل تعلم؟

أنك إذا أثرت سمكة الغالاياغوس فإنها ستتحذّر وضع ظهر محدودب حانية نفسها إلى الأعلى كأنها احدودبت عند الأكتاف. عندئذ سوف تسبح نحوك على شكل الرقم «8» الكلاسيكي.

قرش الغالاياغوس سمك كبير ذو جسم علوي رمادي اللون غامق في أعلاه، وبطن أبيض. إن له خرطوماً مستديراً معتدل الطول وزعانف صدرية رمادية صلبة ذات أطراف رمادية غامقة. تكبر هذه الأسماك لتبلغ 3.7 أمتار طولاً على الأكثر، ويبلغ وزنها في الغالب ما يقارب ستة وثمانين كيلو غراماً.

سُميت هذه الأسماك باسم جزر غالاياغوس في الإكوادور، حيث صيدت نماذج منها سنة ألف وتسعمائة وخمسة، للمرة الأولى. تعرف هذه الأسماك أيضاً باسم حيتان الشعاب الرمادية وقروش الإسكُمري. إنها تعيش على سمك الأخطبوط، والحبار، وعلى أنواع من السمك الذي يعيش في الأعماق كالحنكليس، والراقود، والأخفس، والسمك المفلطح، والقادوح.

صغار الغالاياغوس:

تلد الغالاياغوس ما يتراوح بين أربع سمكات حيّة صغيرة وست عشرة سمكة في الوقت الواحد. ويتراوح طول الواحدة منها عند الولادة بين ستين وثمانين سنتيمتراً. ولدى بقاء السمكات الصغيرة في الحاضنات الضحلة المياه انتظاراً لنضوجها، فإنها تحمي نفسها من كبار الغالاياغوس التي تتغذى بصغار القرش.



البيئة والمجال:

توجد أسماك الغالاياغوس بأعداد كبيرة حول الجزر المحيطية. توجد غالباً في جميع المحيطات حول المناطق المدارية: حول صخور القديس بولس، وأسنشن، ورأس فيرد، والقديسة هيلانة، وساوثوم، وبرمودا، وجزر فيرجن في الأطلسي، وجزيرة لورد هو، وأرخييل تواموتو، وشعاب مدلتون وأليزابت، وهاواي، ورفلاغيغدو، وكليبرتون، وكوكوس، وغالاياغوس في المحيط الهادئ؛ وضحضاح ولتر جنوبي مدغشقر في المحيط الهندي.



الأسنان:

لقرش الغالاياغوس أسنان مثلثة الشكل، طويلة وحادة الأطراف كأسنان المنشار في الفك العلوي، وقليلة العرض في الفك السفلي.

أنقذوا القرش:

اعتبر الاتحاد العالمي للمحافظة على الأجناس سمكة الغالاياغوس من الأسماك المهددة بالخطر القريب؛ نظراً إلى أنشطة الصيد في بيئة الغالاياغوس؛ مما يقلل أعدادها بشكل كبير.



خصائص مميزة:

- جسم مغزلي رقيق.
- حرف ظهري داخلي منخفض بين الزعنفتين الأولى والثانية.
- زعانف حوضيه طويلة ومستقيمة ذات أطراف مستدقة.

هجوم الغالاياغوس:

أسماك الغالاياغوس خطيرة ويمكنها مهاجمة الإنسان؛ فهي تُجذب في الغالب نحو الصيادين والغواصين. على كُلاً لم يُدَوّن سوى حادثة هجوم مُيت واحدة أصابت أحد السباحين؛ كان هذا في جزر فرجينيه.

سمكة القرش البيضاء الكبيرة

سمكة القرش هذه هي أكبر الحيوانات المفترسة في البحار. إنها رمادية اللون غامقة، أو بنية فاتحة، أو برونزية الظهر وبيضاء على البطن. ولها جسم كالتوربيد وذيل كالهلال. تنمو هذه السمكة الضخمة ليصبح طولها 6.1 أمتار، وقد يصل وزنها إلى 2.268 كلغ.

إنها تعرف كذلك بالسمكة البيضاء، والمؤشرة البيضاء، وسمكة القرش آكلة الإنسان، والموت الأبيض. وهي غالباً ما تكون نشيطه أثناء

النهار، وتتغذى بأنواع كثيرة من الحيوانات البحرية اللبونة، كالفقمات، وأسود البحر، والفقمات الفيلية، والدلافين، وحيوانات بحرية أخرى كالسلاحف، والراي اللسان، بل بأسمك قرش أخرى.



خصائص مميزة:

- فصوص (شحمة الأذن) الزعنفة الذيلية متساوية الحجم.
- يمكن أن توجد بقعة سوداء على إبط الزعنفة الصدرية.
- شقوق طوليه خيشومية غير محيطة بالرأس.
- زعنفة ظهرية أولى كبيرة.

حيوانات ذوات دم حار:

أسمك القرش البيضاء الكبيرة، كالحوانات اللبونة، هي حيوانات ذات دم حار. إنها إحدى أنواع القرش القليلة التي تستطيع الاحتفاظ بحرارة أجسامها أعلى درجة من حرارة ما يحيط بها من مياه المحيط، والنوع الآخر هو الإسقمري والقرش الرعاش.

الأسنان:

لكل سمكة قرش بيضاء كبيرة ما يقارب ثلاثة آلاف سن. هذه الأسنان كبيرة، مستقيمة، مثلثة الشكل، وذات أطراف كأسنان المنشار. أسنان الفك السفلي أصغر نسبياً من أسنان الفك العلوي. هذه الأسنان مرتبة في صفوف متعددة، بحيث تستعمل السمكة الصفين الأولين لتحكم إمساك فريستها بهما وتمزقها.

قمة الضواري (الحيوانات المفترسة):

أسمك القرش البيضاء هي قمة الضواري. والحيوانات المفترسة الوحيدة التي تخشاها أسمك القرش البيضاء الراشدة هي الحيتان القاتلة.

هل تعلم؟

أن أسمك القرش البيضاء الكبيرة يزداد طولها نحو 25.4 سنتيمتراً كل سنة!

التفاعل الإنساني:

تصاد هذه الأسماك على نطاق واسع رغم قلة أعدادها. وهي تُقَوِّم بقيمة فكوكها وأسنانها. وتُستخدَم لحومها، وجلودها، وزيوته، وزعانفها، لأغراض تجارية.

هجوم القرش:

سمكة القرش هذه من أخطر أنواع القرش في العالم. وتُعرَف بأنها قامت بأكثر عدد من الهجمات المميتة على الإنسان. وقد ذكرت ملفات الاتحاد العالمي لإحصاء هجمات القرش هذه، أنَّ هذه الأسماك قد قامت بمائتين واثنين وثلاثين هجوماً تسببت بقتل ثلاثة وستين إنساناً، منذ سنة ألف وتسعمائة وسبع وخمسين. وهذا هو أكبر عدد للهجمات التي قام بها أي نوع من أسماك القرش.

البيئة والمجال:

تعيش هذه الأسماك في الطبقة العليا من مياه المحيط قرب الشاطئ. إنها تقطع مسافات طويلة في هجرتها. وغالباً ما تعبر أحواض المحيط لتصل إلى مكانها المقصود. توجد هذه الأسماك في مياه باردة، ومعتدلة، ومدارية. ويمكن أن تُشاهد على طول السواحل الممتدة بين ألاسكا وكندا، وشرق الولايات المتحدة، والبحر الأحمر. وتوجد كذلك في جزر تشيلي، والبحر الأحمر، وموريشس في المحيط الهندي. وفي المحيط الهادئ، يشمل مجالها شرق، وغرب، ووسط المحيط.

أنقذوا القرش:

حالياً، يعتبر الاتحاد العالمي للحفاظ على الحيوانات هذه الأسماك غير حسيمة خلال مجالها؛ ومع ذلك فإنها الآن محمية في بعض المناطق. من الأخطار الرئيسية التي تهددها كخطر صيادي المتعة الذين يطلبون فكوك هذه الأسماك للزينة. هذه الأسماك تموت عندما تقع في شباك الصيد؛ بسبب نقصان الأكسجين؛ وذلك لأن الماء الغني بالأكسجين لا يصل إلى خياشيمها حين تصبح غير قادرة على السباحة.



قرش أبي مطرقة الكبير

سمكة قرش أبي مطرقة معتدلة الحجم ذات رأس مستو ممتد على شكل مطرقة ذي عيين ومنخرين. هذه الأسماك سريعة جداً وقوية. أبو مطرقة الكبير، والإسقلوب أبو مطرقة، وأبو مطرقة الناعم، هي الأنواع الشائعة لأبي مطرقة.

البيئة والمجال:

قرش أبي مطرقة الكبير موزعة بشكل واسع في جميع المحيطات، إنها توجد في المحيط الأطلسي، خليج المكسيك، ومناطق الكاريبي، البحر الأبيض المتوسط، المحيط الهندي، وفي المنطقة الهندية - الباسيفيكية.



أسماك أبي مطرقة الكبيرة ذات لون زيتي غامق، وجانب شاحب اللون. ولها زعنفة ظهرية مستدقة الرأس في الخلف. تكبر هذه الأسماك لتصل إلى ستة أمتار طولاً، ويمكن أن يبلغ وزنها نحو مائتين وثلاثين كيلوغراماً أو يزيد. تسبح هذه الأسماك في مجموعات، وتساعد رؤوسها العريضة على تحديد اتجاهاتها في الماء. تستخدم هذه الأسماك رؤوسها، كذلك، لتهاجم الرّاي اللّساع، وأسماكاً قليلة من فرائسها التي تتضمن أسماك الورنك وأسماك قرش أخرى.

صغار أبي مطرقة:

تُعرف صغار أبي مطرقة بالجِراء. هذه الجِراء لها رأس أكثر استدارةً. ويتغير شكل رأسها مع ازدياد نضجها.

أبو مطرقة الأسقلوبي:

سمكة أبي مطرقة الأسقلوبي أصغر من سمكة أبي مطرقة الكبيرة، وهي من أكثر الأنواع الشائعة الموجودة. سمك أبي مطرقة لونه زيتوني، برونزي، أو بني فاتح على الظهر وله بطن أبيض. لرأس سمكة أبي مطرقة انبعاث مركزي وطرف أمامي متقوس. تتحرك أسماك أبي مطرقة في مجموعات كبيرة للصيد، متغذية في الغالب بالسردين، والهرنغ، والإسقمري، وأسماك أخرى لافقرية كالأخطبوطات.



هل تعلم؟

أن سمكة أبي مطرقة الكبيرة هي أكبر أنواع أبي مطرقة التسعة المعروفة. تُعرف أسماك أبي مطرقة في أفريقيا بالقرش ذي القرون.

صغار أبي مطرقة:

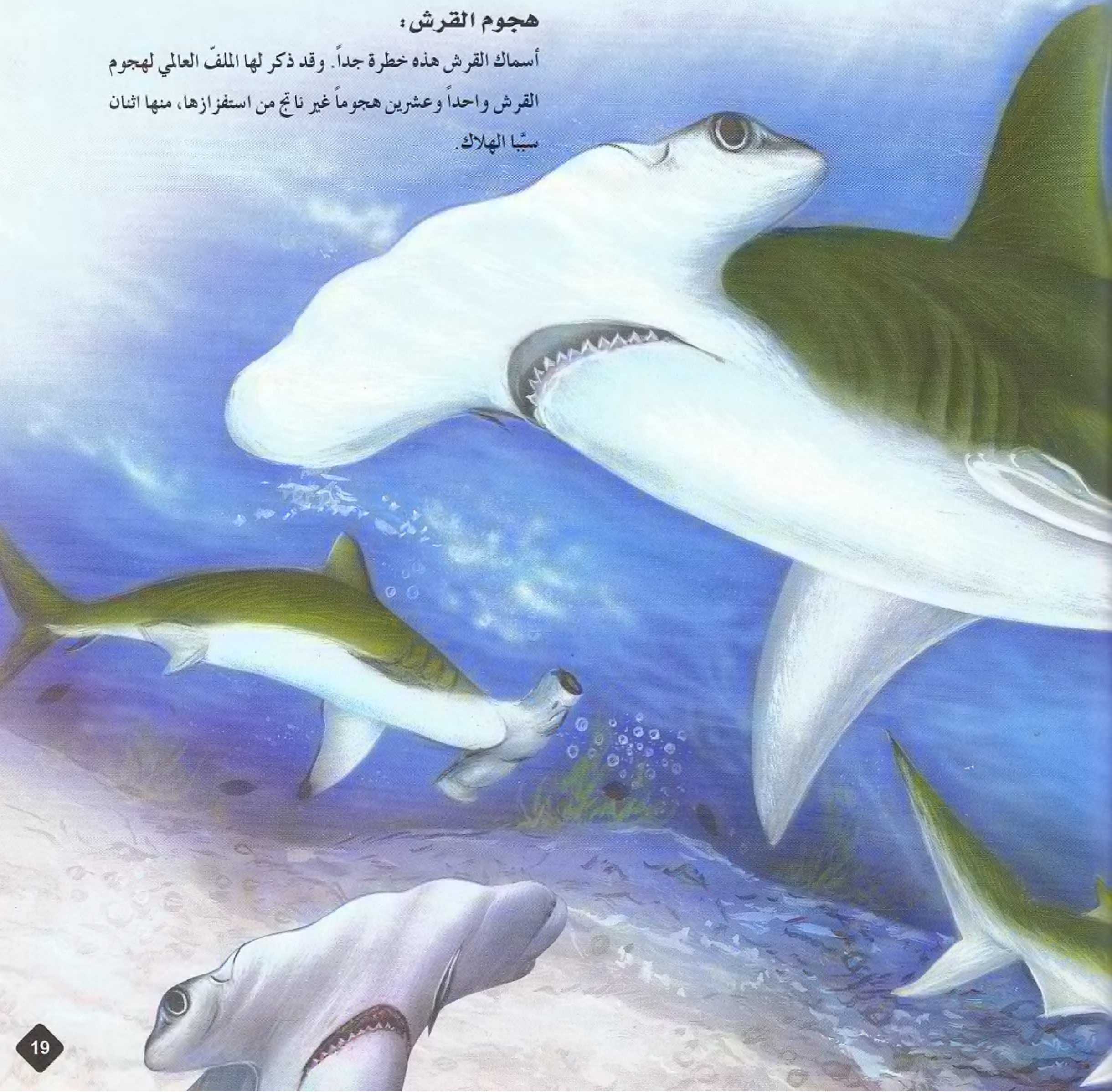
تعرف صغار أبي مطرقة بالجِراء. للجِراء هذه رأس أكثر استدارةً من رؤوس السمكات اليافعة، لكن شكل الرأس يتغير عندما تنضج.

هجوم القرش:

أسماك القرش هذه خطيرة جداً. وقد ذكر لها الملفّ العالمي لهجوم القرش واحداً وعشرين هجوماً غير ناتج من استفزازها، منها اثنان سبباً الهلاك.

التفاعل الإنساني:

تصاد هذه الأسماك للمتعة ولأغراض تجارية. إنها تُثَمَّن عالياً لزعانفها ولزيت كبدها الغني بالفيتامينات. ويُستعمل جلدها لصناعة الجلود.



سمكة القرش الليمونية

هل تعلم؟

أن هذه الأسماك تنمو لها مجموعة كاملة جديدة من الأسنان، كل أسبوعين.

هجوم القرش:

لا يشكّل هذا النوع من الأسماك تهديداً كبيراً للإنسان. وقد ذكرت السجلات لها هجمات قليلة جداً غير ناتجة من الاستفزاز، ولم تكن واحدة منها مهلكة.

سمكة القرش الليمونية سمكة كبيرة تعيش في قاع المحيط. وهي ليمونية اللون شاحبة وبنية ذات بطن سفلي أبيض. ويمكن أن يبلغ طولها ما بين 240 و 300 سنتمتراً.

أسماك القرش الليمونية أسماك كبيرة وضخمة لها أنف قصير، وعينان كبيرتان، وخرطوم قصير غير حاد. تقضي هذه الأسماك معظم يومها في أعماق المحيط الرملية والموحلة، وتقوم بالصيد ليلاً في الغالب. تتغذى الأسماك اليافعات، بشكل رئيس، بطعام مؤلف من سمك عظمي وقشريات وقليل من طيور البحر وأسماك قرش أصغر. وتعيش صغار القرش هذه على اللافقريات والأسماك الموجودة حول المنغروف (نوع من الأشجار الاستوائية).



خصائص مميزة:

- زعنفتان ظهريتان كبيرتان لهما الحجم نفسه.
- جسم خشن: عريض، ورأس مسطح، وزعنفة شرجية كبيرة.

الأسنان:

لهذه الأسماك أسنان هزيلة مثلثة الشكل ذات أطراف ناعمة مُستدقة. الأسنان قرب زوايا الفم أكثر انحرافاً، ومتقاربة.

التفاعل الإنساني:

تصاد هذه الأسماك للمتعة ولأغراض تجارية. ويُستخدم جلدُها لصنع الجلود، بينما يُستفاد من لحمها وزعانفها. وتقول الأبحاث إن أعداد القرش الثيران (الضخمة) تتناقص في الشمال الغربي للأطلسي وشرق المحيط الهادئ.

صغار القرش الليمونية:

تلد أسماك القرش الليمونية ما بين 4 و17 جرواً في الوقت الواحد، خلال شهري نيسان وأيلول. يبلغ طول الجرو عند الولادة ما بين 60 و66 سنتيمتراً.

تنتقل الإناث إلى أهوار دافئة ضحلة لكي تلد، وتبقى الجراء في هذه الحاضنات الأرضية حتى تنضج.

البيئة والمجال:

تعيش هذه الأسماك في مياه ضحلة، وشعاب مرجانية، وأهوار، وخلجان مقفلة، وأماكن عميقة، ومصبات الأنهار. توجد هذه الأسماك، غالباً، في الكاريبي، إلا أنها توجد كذلك في المياه الساحلية، من نيوجيرسي (الولايات المتحدة) إلى خليج المكسيك، وسُفلياً حتى البرازيل الجنوبية، في غرب الأطلسي، ومن باجا الجنوبية (كاليفورنيا) إلى الإكوادور في شرق الأطلسي.



أنقذوا القرش:

يعتبر الاتحاد العالمي للمحافظة على الأجناس هذه الأسماك قريبة من المهددة.



القرش الحاضن

البيئة والمجال:

الأسماك الحاضنة بطيئة وكسلانة، تقضي كثيراً من وقتها مستريحة في قعر المحيط. غالباً ما تترقد متقاربة في مغاور وشقوق تضم مجموعات يصل عددها إلى 40 سمكة. تكثر هذه الأسماك في الأطلسي وشرق المحيط الهادئ، وتوجد كذلك فيما بين جزيرة رود والبرازيل. ويشمل ذلك خليج المكسيك والبحر الكاريبي.



سمكة القرش الحاضنة هي سمكة تعيش في الأعماق ذات لون أصفر فاتح، بني، أو بني غامق، ولها جسم مستو ورأس مستدير عريض. يبلغ طول السمكة الحاضنة غالباً ما بين 2.2 - 2.7 من الأمتار ويتراوح وزنها بين 75 و 105 كيلو غرامات.

تصيد هذه الأسماك ليلاً بمساعدة قضيبي ثقلة أو أعضاء إحساس ما بين منخريها، وهذه تساعد على الحصول على الطعام. وحينما تتبع فرائسها، تستعمل هذه الأسماك شفاهها السميكة وتمتص هذه الفرائس وتسحبها خارج ثقبها وشقوقها. تتغذى هذه الأسماك بحيوانات ساكنة الأعماق كالقريدس، والحبار، والأخطبوطات، والكرند والسرطان. وتتغذى أحياناً بالأسماك، والرّاي اللّساع، والرّخويات.

خصائص مميزة:

- زعنفتان ظهريتان مستديرتان.
- زعنفة ظهرية أولى أكبر كثيراً من الثانية.
- زعنفة ذيلية يبلغ طولها أكثر من ربع الطول الكلي للحيوان.



الأسنان:

أسنان الأسماك الحاصنة مرتبة بشكل أبسط من ترتيب أسنان جميع أسماك القرش الأخرى. أسنانها كالمروحة لها أطراف كأسنان المنشار ومرتبة بشكل أنيق في صفوف غير متداخلة.

جراء القرش:

صغار سمك القرش الحاضن لها بقع سوداء صغيرة تغطي جميع جسمها، وهذه البقع محاطة بمساحات خفيفة التلوين. في إمكان صغار هذه الأسماك أن تغير لونها.

التفاعل الإنساني:

لا تصاد الأسماك هذه الأيام ولا تُسوّق للحومها وزعانفها. في الماضي كانت تصاد لزيت الكبد وللجلد. في الوقت الحاضر، تُسوّق هذه الأسماك أحياناً كطعم للسرطان. وتستخدم هذه الأسماك في الدراسات والأبحاث التي يقوم بها العلماء.

الضوّاري:

ليس للحاضنات هذه كثير من الأعداء؛ على كل حال، فإن بعض أسماك القرش الكبيرة كالليمونية، والتمور، والثيران، وأبي مطرقة الكبير، تتغذى بهذه الأسماك في بعض الأوقات.

هجوم القرش:

لا تعتبر هذه الأسماك خطيرة. وغالباً ما تكون عديمة الضرر إلا إذا أُثِرَتْ. وفي الحقيقة، تعتبر هذه الأسماك واحدة من ألطف الحيوانات في البحر.

هل تعلم؟

أن هذه الأسماك من أكثر الأنواع وقوعاً في الأسر؟ صيدها سهل. وهي تتأقلم جيداً في حياة خارج بيئتها الطبيعية.

القرش نمر الرمل

هل تعلم؟

أنّ فم هذه السمكة مفتوح قليلاً، بصورة دائمة، بسبب أسنانها الحادة الطويلة.

خصائص مميّزة:

- تسبح غالباً بفم مفتوح.
- مجموعتا الزعانف الظهرية متساويتان في الحجم تقريباً.
- للجراء بقع بنية - صفراء.

القرش نمر الرمل سمكة كبيرة ضخمة، لها ظهر بني فاتح أو رمادي - أخضر فاتح، وبطن أبيض - رمادي. لنمو الرمل غالباً بقع حمراء غامقة أو بنية على جسمها. تنمو هذه الأسماك حتى تبلغ ما بين 3 و 3.2 أمتار.

تُعرف هذه السمكة كذلك بقرش الرمل، والقرش الحاضنة الرمادية، وقرش الأرض، أو القرش المرقطة الأسنان. لهذه الأسماك خرطوم مخروطي مُسطح، وفم طويل. إنها نهمة تتغذى بأنواع عديدة من السمك الصغير العظمي، تشمل الهرنغ، والسمك الأزرق، والسمك المسطح، والحنكليس، والبوري، والنّهاش، والنازلي، والبغروس، والنّعاب، والبونيت، واللشك، وأبو الحنا، وذئب البحر. وبعض الفرائس الأخرى تشمل الشفتين البحري، والخبّار، والسرطان، والكركند، وأسماك قرش صغيرة أخرى.

الأسنان:

لهذه الأسماك أسنان مثلثة جداً، مما يزيد في مظهرها المرعب. ولهذه الأسماك ما بين 44 و 48 سنّاً في الفك العلوي، وما بين 41 و 46 سنّاً في الفك السفلي. ولها كذلك أسنان صغيرة متعددة في جوانب الفم.

صغار نمر الرمل:

تلد أنثى نمر الرمل جرّواً أو جرّوين كل سنة أو سنتين، ويكون طول الجرو متراً واحداً عند الولادة.



التفاعل الإنساني:

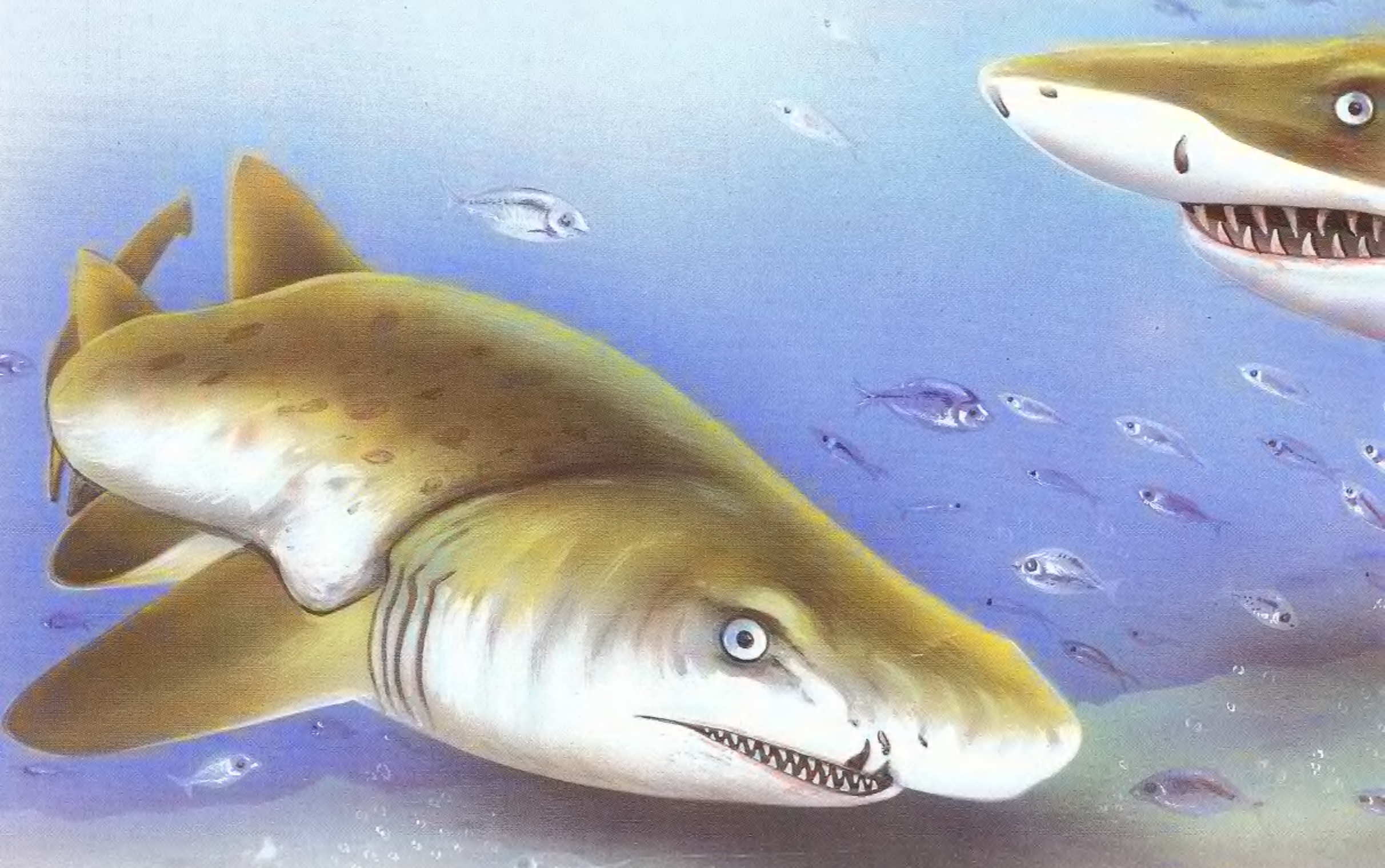
هذه الأسماك لا تصاد للتجارة؛ لأنها تُعتبر من الأصناف التي يجب إنقاذها من الانقراض. حُظِرَ قتل هذه الأسماك في أستراليا سنة ألف وتسعمائة وأربع وثمانين، وذلك بسبب قتل الغواصين الثابت لها. إنها تُحفظ في حوض مائي وتُعرض لكبر حجمها ونظرتها الشرسة. يلاحظها أيضاً غواصو المتعة في مواضع الغوص الشعبية والسفن المحطمة.

خصائص مميزة:

أسماك القرش هذه تنقصها مثانة للسباحة كالسمك العظمي. مثانة السباحة هذه هي كيس مملوء بالغاز يوجد في الأسماك. لهذا الكيس جدران مرنة تعطي الأسماك قدرة السيطرة على عملية طفوها، وذلك بالتقلص والتمدد حسب الضغط المحيط بها. وتستعمل السمكة معدتها مثانة للسباحة بدلاً من المثانة الهوائية. لذلك، إذا أرادت هذه الأسماك أن تغطس، فهي تسيح إلى سطح الماء وتبلع الهواء. فتحبس الهواء في معدتها، مما يساعدها على أن تحوم حول الماء.

البيئة والمجال:

توجد هذه الأسماك عادة في مياه ساحلية رملية، ومناطق أمواج متكسرة، وخلجان ضحلة، وشعاب مرجانية أو صخرية. وتوجد في بحار أكثر دفئاً في كل أنحاء العالم إلا الهادئ الشرقي. وتوجد في شمال الأطلسي في خليج المين نزولاً إلى فلوريدا حتى خليج المكسيك. وقد شوهدت كذلك في حوض ميناس لنوفا سكوشيا، وقرب سينت أندروس، وبرنسويك الجديدة، وبعيداً عن يونيت ليراو، وبرنسويك الجديدة.



أنقذوا القرش:

يصنّف الاتحاد العالمي للمحافظة على الأجناس هذه السمكة بأنها غير حصينة. وهكذا فإن هذه السمكة تواجه في المستقبل خطر انقراض عالياً في بقاع الأرض.

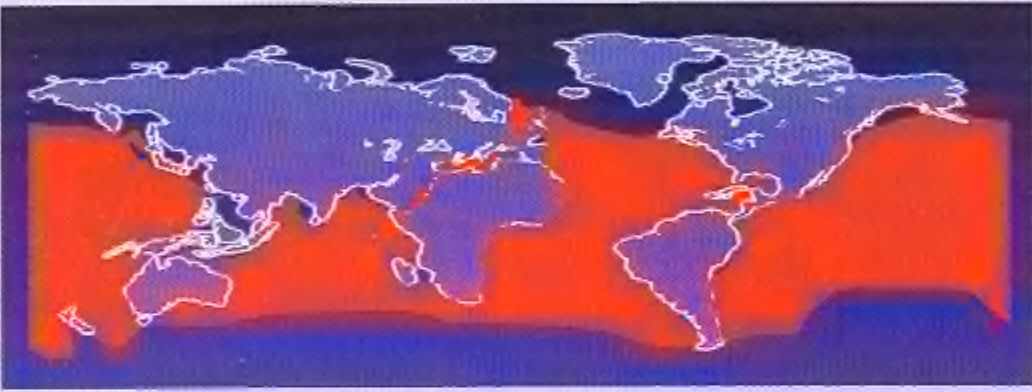
هجوم القرش:

تصبح هذه الأسماك عدوانية وتهاجم فقط عندما تُستفز. وقد ذكر الملف العالمي لهجوم القرش تسعة وعشرين هجوماً ناتجاً من الاستفزاز، بينها هجومان أديا إلى الهلاك.

القرش Mako قصير الزعانف

البيئة والمجال:

لهذه السمكة انتشار واسع؛ فهي توجد في مياه مدارية ومعتدلة في أنحاء المحيطات العالمية. تبلغ درجة حرارة الماء الذي تعيش فيه هذه الأسماك 18° سنتغراد عادة، وقلماً توجد هذه الأسماك في ماء حرارته أبرد من 16° سنتغراد. إنها تعيش في أي مكان، من مياه ساحلية ضحلة إلى مياه محيطية عمقها 400 متر أو أكثر.



سمكة القرش هذه هي سمكة ملساء مغزلية الشكل ذات خرطوم مخروطي الشكل، وجسم قليل العرض طويل ذي ذيل هلالى الشكل. لهذه الأسماك شقوق طوليه خيشومية طويلة تمتد غالباً على قمة رأسها.

تُعرف هذه الأسماك كذلك بأسماء البونيتو أو بأسماء القرش المؤشرة الزرقاء. هذه الأسماك يبلغ طولها على العموم ثلاثة أمتار، وتزن ما بين 61 و135 كيلو غراماً. أنثى هذه الأسماك أثقل كثيراً ويمكن أن تزن 600 كيلو غرام. تتغذى هذه الأسماك بحيوانات أوقيانوسية سريعة الحركة مثل سيّاف البحر، والتونة، وأسماء قرش أخرى، والحبار.

سباحة سريعة:

سمكة القرش هذه هي أسرع سمكة في المحيط؛ فهي تستطيع السباحة بسرعة تصل إلى 20 ميلاً في الساعة. تسافر هذه السمكة بمعدل 36 ميلاً في اليوم وتُعرف بأنها تقطع مسافة 1320 ميلاً في 37 يوماً.



الأسنان:

لهذه الأسماك فم سلطاني الشكل (دائري) يحتوي على أسنان عريضه مثلثة الشكل مسطحة في الفك الأعلى، وأسنان سفلية تشبهها في الحجم والشكل. تُرى أسنان الفك السفلي، ولو كان الفم مغلقاً، لكنّ الأسنان العليا تبقى مخبأة جزئياً.



هل تعلم؟

أن هذه الأسماك تستطيع أن تقفز حتى ستة أمتار خارج الماء.



الضواري:

يصيد الإنسان هذه الأسماك. وتقع الأسماك الصغرى فريسة للأسماك الكبرى.

خصائص مميزة:

- ظهر أزرق وبطن أبيض.
- زعانف صدرية قصيرة قليلاً.
- ذيل هلال الشكل.

التفاعل الإنساني:

تعتبر هذه الأسماك من أسماك المتعة في العالم بسبب جمالها، وعدوانيتها، وقدرتها على القفز. وتصاد للحومها، وزعانفها، وزيت أكبادها.

أنقذوا القرش:

يدرج الاتحاد العالمي للمحافظة على الأجناس حالياً هذه السمكة في قائمة الحيوانات المهددة بالخطر القريب.

أسماك المتعة الكبيرة:

تصاد هذه الأسماك لأغراض ترفيهية. وجمالها، وعدوانيتها، وقدرتها على القفز تجعلها من أفضل أنواع سمك المتعة في العالم. معظم صيدها يحدث بعيداً عن سواحل كاليفورنيا الجنوبية، وشمال شرق الولايات المتحدة، وأستراليا، وزيلنده الجديدة.



القرش النمر



البيئة والمجال:

توجد هذه الأسماك في بيئات متعددة، في مياه المحيطات العالمية المعتدلة والمدارية. إنها في الغالب تفضل المياه المظلمة في المناطق الساحلية، لكنها تُرى أيضاً في مصاب الأنهار، والموانئ، والخلجان الصغيرة الأخرى حيث يوجد طعام كافٍ لها. علاوة على ذلك، فإنها غالباً ما تقطن في مناطق ضحلة، بما فيها الأهوار حول سلاسل جزر كبيرة. ومن المناطق التي توجد فيها هذه الأسماك رأس كود في ماساتشوستس (الولايات المتحدة)، وكل الطريق المؤدي إلى الأورغواي، وخليج المكسيك والبحر الكاريبي.



سمكة القرش النمر سمكة خطيرة كبيرة. يتراوح لونها بين أخضر مزرق ورمادي غامق أو أسود على الجانب الظهري، وأبيض مصفر على الجانب السفلي. تُسمى هذه الأسماك بهذا الاسم لأن لها خطوطاً عمودية على ظهورها. تكبر هذه الأسماك ليتراوح طولها بين 3.25 و4.25 أمتار. ويمكن أن يبلغ وزنها ما بين 385 و635 كيلو غراماً.

لهذه الأسماك فم كبير واسع، وأنف عريض، وصدر برميلي الشكل مستدير يزداد نحولاً كلما اقترب من الذيل. إنها حيوانات بطيئة التنقل في الغالب، تسبح بشكل سريع عندما تريد أن تصيد. تتغذى هذه الأسماك بالسلاحف البحرية، والفقمات، وأسود البحر، والشفيتين البحري، وأسماك قرش أخرى، وسمك عظمي، وطيور البحر، والدلافين، والحبار، والقشريات، واللحم المتعفن.

هل تعلم؟

أن هذه الأسماك تنام في كهوف في قاع المحيط.

خصائص مميزة:

- رأس غليظ بعيون كبيرة وخرطوم كليل.
- يوجد حرف على طول الظهر بين الزعانف الظهرية.

الأسنان:

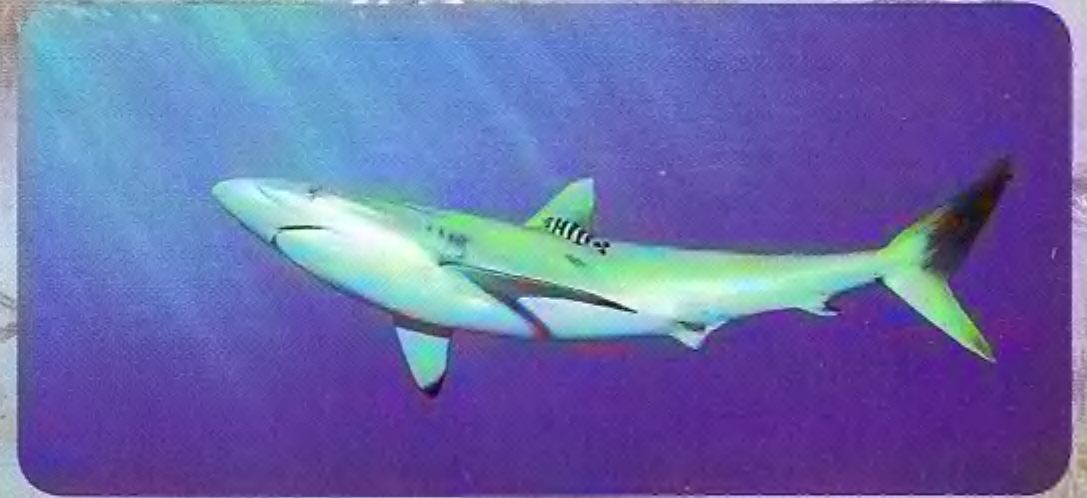
لهذه الأسماك أسنان كبيرة ذات أطراف دقيقة تشبه أسنان المنشار ومعوجة الأطراف. وأسنان الفكين العلوي والسفلي متشابهة. عندما تعض هذه الأسماك فريستها، فإنها تهز رأسها إلى الخلف وإلى الأمام، وعندئذ تحدث الأسنان تمزقات كما يفعل المنشار، فتقتطع بذلك قطعاً غليظة من لحم الفريسة.

هجوم القرش:

هذه الأسماك خطيرة جداً وعدوانية جداً على الإنسان. في الدرجة الثانية بعد سمك القرش الأبيض، تشن هذه الأسماك أكبر عدد من الهجمات على البشر.

التفاعل الإنساني:

لا تصاد هذه الأسماك لأغراض تجارية مباشرة. إنها تصاد روتينياً لزعانفها، ولحومها، ولزيت كبدها. إنها تعتبر كذلك سمكة متعة محبوبة.



أنقذوا القرش:

يسجل الاتحاد العالمي للمحافظة على الأجناس حالياً هذه السمكة مهددة بالخطر القريب خلال مجالها.





القرش الحوت

هل تعلم؟

أن جلود هذه الأسماك أسماك من جلود أي حيوان حي آخر، ويمكن أن يصل سُمك جلدها إلى 10.2 سنتيمترات!

خصائص مميزة:

- فم كبير واسع على طرف الخرطوم.
- الزعنفة الأولى الظهرية أكبر من الثانية.

الأسنان:

لأسماك الحوت، في كل فك، 300 صف من الأسنان الصغيرة جداً ذات الأطراف المعقوفة. هذه الأسماك مغتذية - مرشحة، أي إنها لا تستعمل أسنانها لتغذى بفريستها. إنها تتغذى بفتح فمها وامتصاص الماء المليء بالحيوانات، فتصير هذه الحيوانات في جوفها.

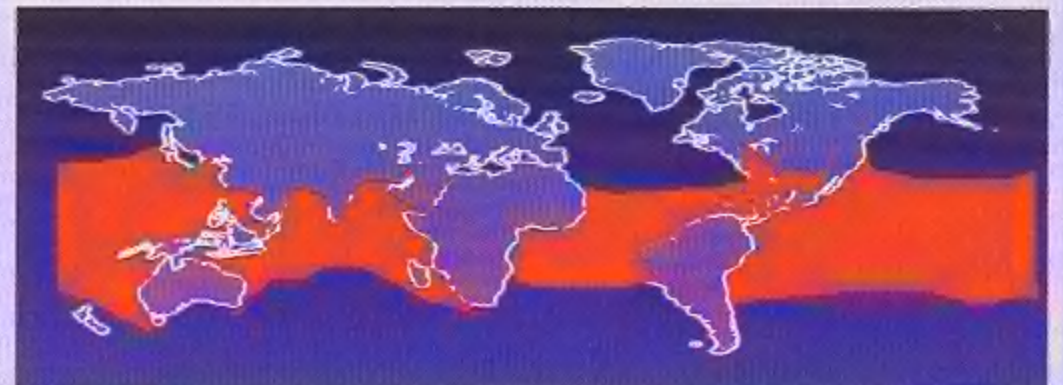
سمكة القرش الحوت هي أكبر أنواع السمك الحية، إذ تنمو ليبلغ طولها 20 متراً تقريباً. لهذه الأسماك سطح ظهري مسنّن، مزرق، يميل إلى الرمادي، ذو خطوط شاحبه وبقع بيضاء شاحبة، وبطن سفلي أبيض.

لهذه الأسماك جسم منظم التخطيط ورأس عريض منبسط. لها كذلك خرطوم مستدير، وعينان صغيرتان، وخمسة شقوق خيشومية طويلة كبيرة. بخلاف معظم أسماك القرش الأخرى - التي فمها في الجانب الأسفل لرأسها، فإن أسماك الحوت هذه تكون أفواهها في أعلى الجبهة الأمامية للرأس. فم السمكة كبير تماماً يبلغ 1.4 متر عرضاً. تتغذى هذه الأسماك بالقشريات الصغيرة، ومجموعات أسماك صغيرة، وأحياناً بالتونة والحبار. وتتغذى كذلك بنباتات بالغة الصغر وطحالب.



البيئة والمجال:

تفضل هذه الأسماك مياهاً دافئة ذات حرارة سطحية تتراوح بين 21 و 30° سنتغراد، وتوجد في عرض المحيط الأطلسي، وخليج غينيا، والمحيط الهندي، والبحر الأحمر، والخليج العربي. وفي المحيط الهادئ، توجد هذه الأسماك في مناطق تمتد من اليابان إلى أستراليا، بعيداً من جزر هاواي، ومن كاليفورنيا إلى تشيلي.



جِراء قرش الحوت:

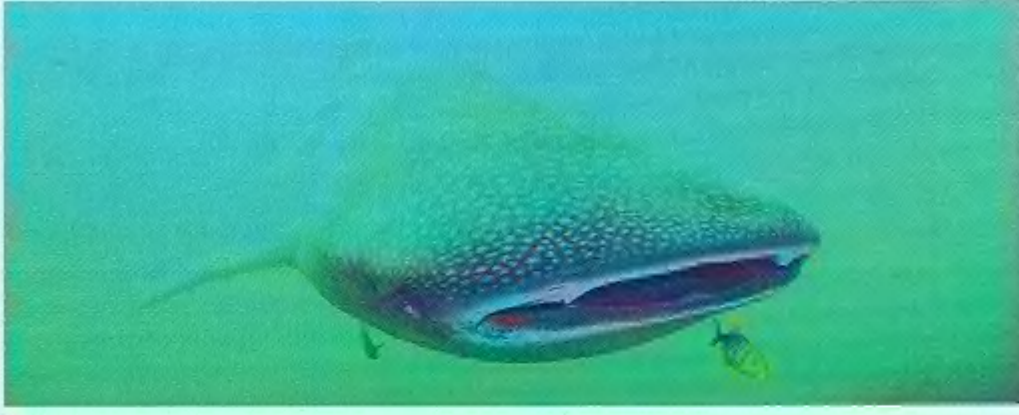
أنثى قرش الحوت تلد مئات صغار السمك الحي في الوقت الواحد. والجِراء يبلغ طولها ما بين 40 و60 سنتمترًا، وبعد الولادة، يعيش بعضها مع بعض في مجموعات.

التفاعل الإنساني:

تصاد هذه الأسماك لأغراض تجارية بأعداد محدودة. إلا أن عددها في ازدياد لازدياد الطلب على المنتجات الغذائية. تصاد هذه الأسماك مصادفةً. إنها تحفظ أيضاً في مرابٍ مائية في اليابان، وتستخدم أيضاً مؤشراً إلى المياه الغنية بالعوالق في المحيطات.

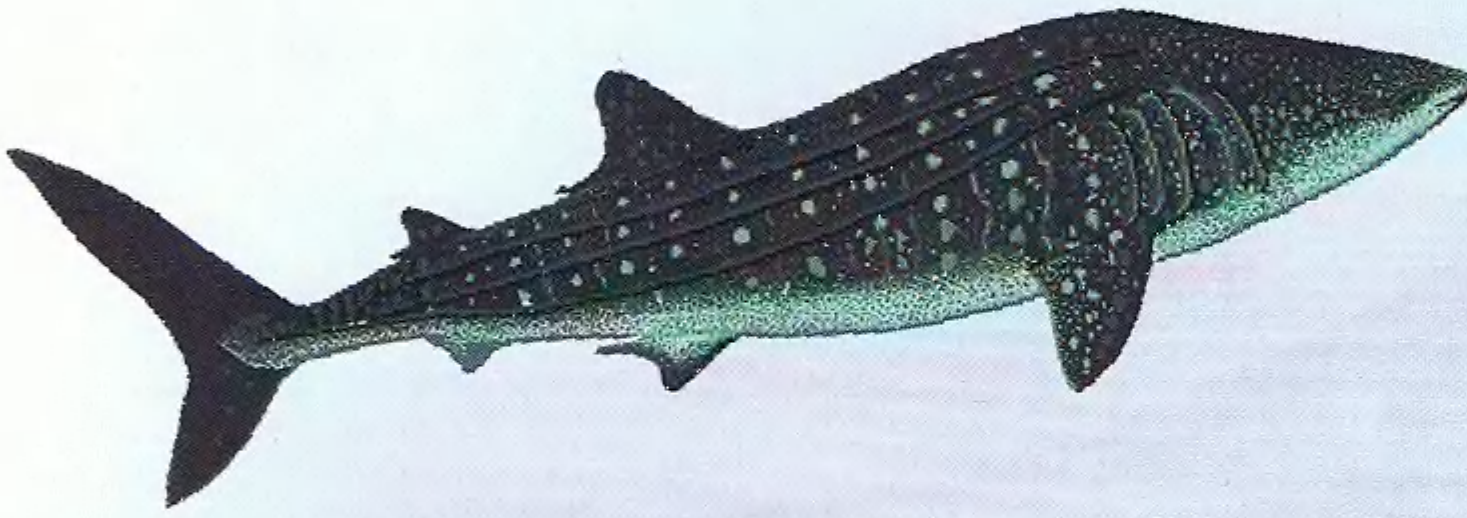
هجمات القرش:

تعتبر هذه الأسماك عديمة الضرر للإنسان، ولا تهاجم إلا إذا استُفِزَّت. لكن، تشير تقارير عديدة إلى هجمات قرش الحوت على قوارب صيد المتعة.



أنقذوا سمك القرش:

على قائمة الاتحاد العالمي الحمراء للحيوانات المهددة بخطر الانقراض، تُسجَّل حالة هذه الأسماك بأنها غامضة. لكنها لا تصنَّف تحت أية فئة بسبب نقص المعلومات، في هذا الشأن.



مسرد الكلمات الصعبة وشرحها

منقُط: يشتمل على البقع الملونة أو اللطخات المختلفة الألوان.

نيوفاوندلاند: جزيرة كندية كبيرة شمال الأطلسي.

الزعنفة الصدرية: الزعنفة العلوية التي تقع خلف رأس السمكة تماماً.

الأوقيانوسي: حيوان يعيش في الماء المكشوف، خاصة القريب من الشاطئ.

النبات المغمور: نبات مائي صغير كالطحالب والدياتوم.

التلوين: هو تلوين في النباتات والحيوانات ناتج من وجود مواد ملونة في الأنسجة.

المؤخرة: أجزاء الجسم الموجودة في القسم الخلفي.

الوَرْنَك: الشفتين البحري آكل اللحوم. وهو ذو جسم منبسط وذيل رقيق لحمي.

الراي اللّساع: سمك راي كبير ذو ذيل رقيق طويل كالسّوط.

تاوان: جزيرة تقع بعيداً عن بر الصين في شرق آسيه.

أورغواي: بلد صغير جنوب شرق أمريكا الجنوبية.

جزر فيرجن: مجموعة جزر في البحر الكاريبي اكتشفها كريستوفر كولومبوس سنة 1493م.

المحور: المساحة أو القسم ما بين عضوين.

سمكة البونيتو: سمكة معتدلة الحجم سريعة السباحة من عائلة التونة والاسكوري.

التمويه: تلوين يحمي الحيوان ويساعده على التخفي والاختباء من الحيوانات المفترسة.

الزعنفة الذيلية: ذيل السمكة المستعمل للحركة.

تشيلي: بلد في جنوب أمريكا الجنوبية.

القشريات: مجموعة كبيرة من الحيوانات المائية ذات قشرة (صدفة) صلبة، وتشمل الكركند، والسرطان، والقريدس.

التوء السني الصغير: أسنان صغيرة مستدقة الرأس تخلق سطحاً واقياً على الجلد.

الزعنفة الظهرية: الزعنفة العلوية بين جسم السمكة وذيلها.

الإكوادور: بلد يقع على الساحل الغربي لأمريكا الجنوبية.

مصاب الأنهار: القسم الأسفل من البحر حيث يلتقي الماء النقي مع الماء المالح.

الأخفس: سمك ماء مالح يوجد في البحار الدافئة.

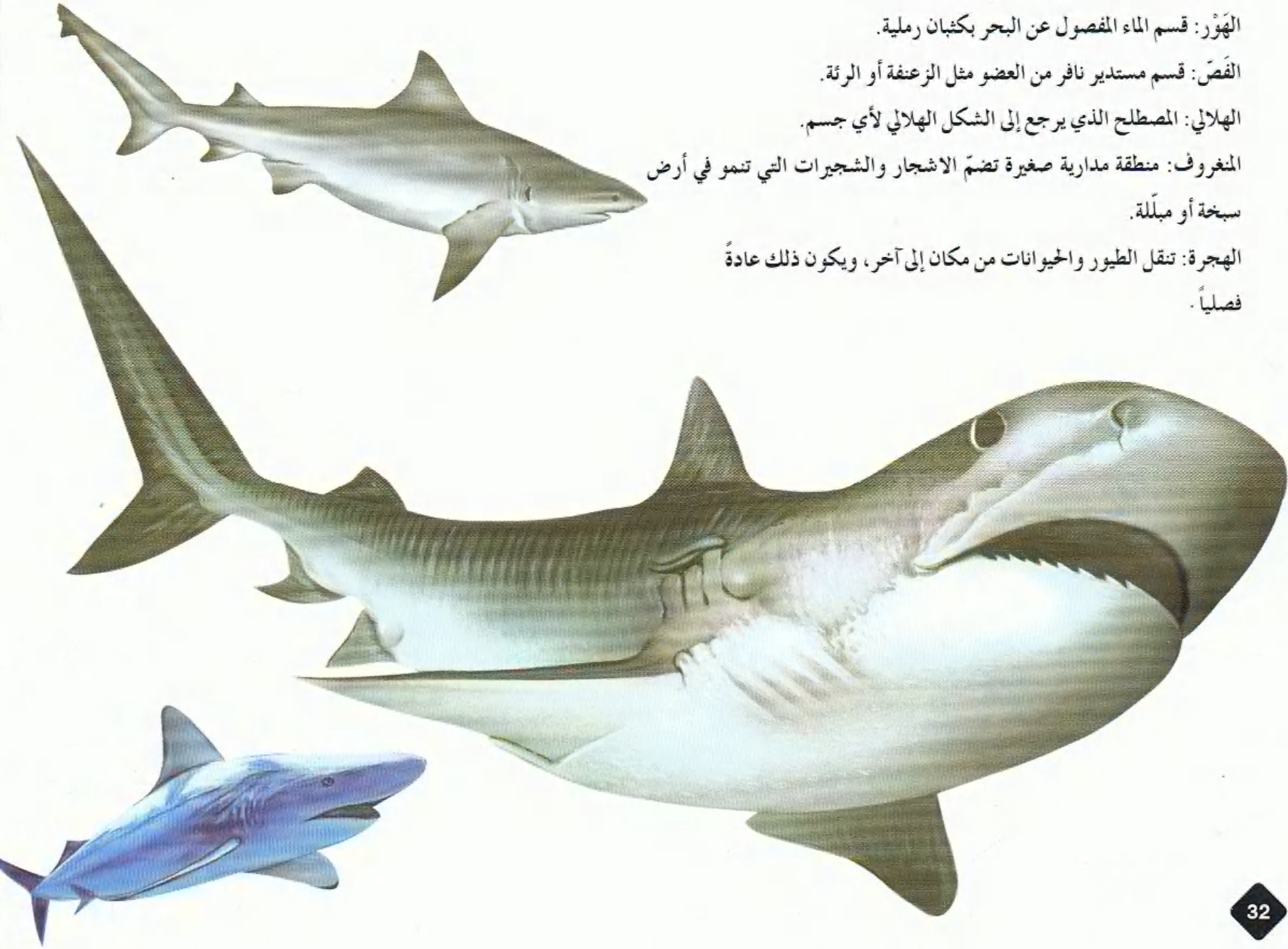
الهَور: قسم الماء المفصول عن البحر بكتبان رملية.

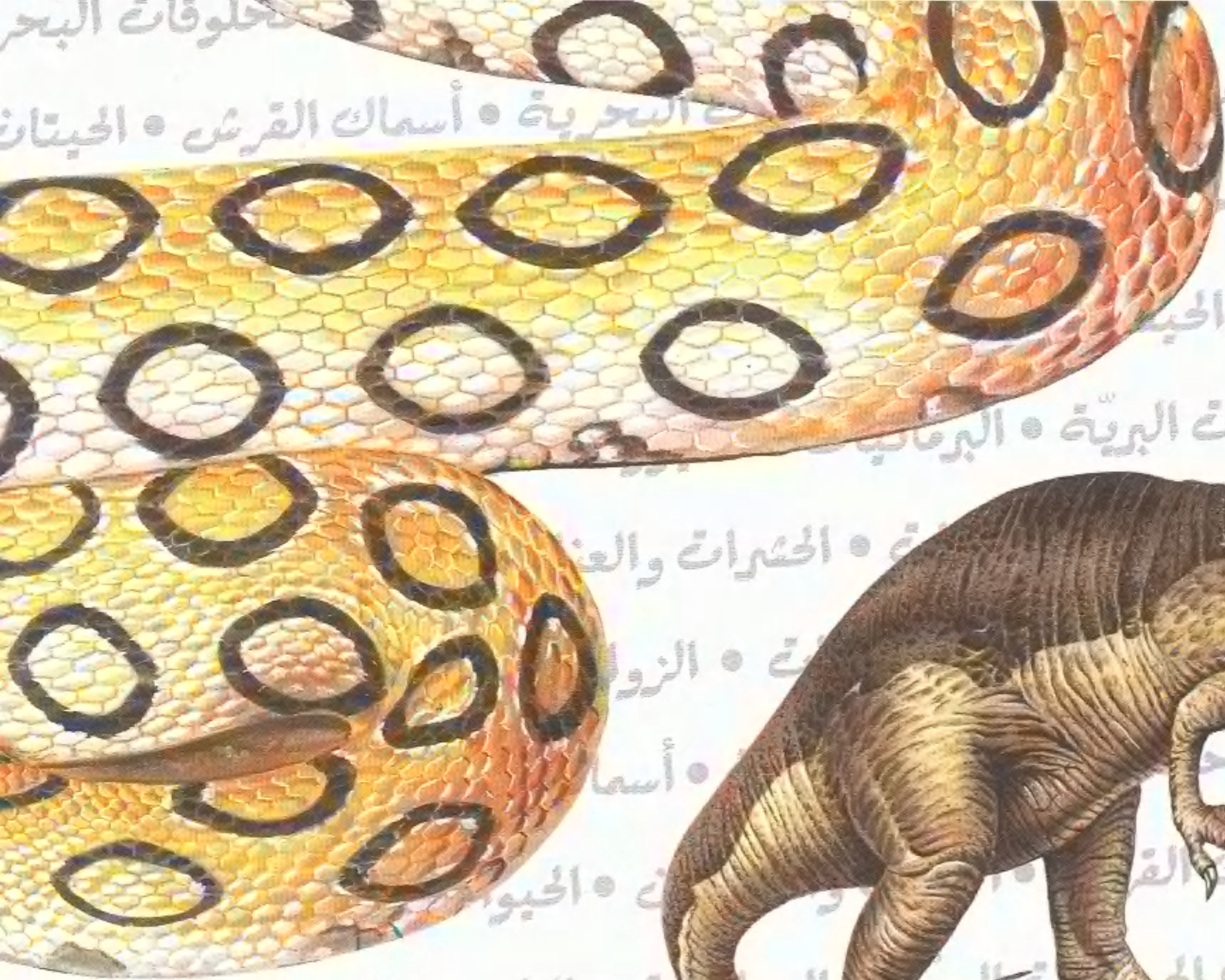
الفَصّ: قسم مستدير نافر من العضو مثل الزعنفة أو الرثة.

الهالالي: المصطلح الذي يرجع إلى الشكل الهالالي لأي جسم.

المنغروف: منطقة مدارية صغيرة تضمّ الاشجار والشجيرات التي تنمو في أرض سبخة أو مبلّلة.

الهجرة: تنقل الطيور والحيوانات من مكان إلى آخر، ويكون ذلك عادةً فصلياً.







أسماك القرش

موسوعة الحيوان هي مرجعٌ شامل لعالم الحيوان الذي يدورُ من حولنا. وهي تتألف من عشرة أجزاءٍ تفصّل كل موضوع من موضوعات الحيوان، مع صورٍ إيضاحية، لتجعل القراءة ممتعةً ومسلية. تتضمّن هذه الموسوعة العناوين الآتية: الدينوصورات، والطيور، والبرمائيات، والحشرات والعناكب، واللبونيات، والزواحف، والمخلوقات البحرية، وأسماك القرش، والحيتان والدلافين، والحيوانات البرية. وقد صيغت هذه الموسوعة بمفردات بسيطة، وصور إيضاحية ملوّنة، تجعل من الخيال حقيقة وتشوّق القارئ.

ISBN 978-9953-19-988-4



9 789953 199887

شركة دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع

طرابلس لبنان - تلفاكس: 06/411311 - 06/411611

email: dacbooks@idm.net.lb

www.daralchamal.com



www.macawbooks.com